

الثاني/ نوفمبر ١٩٧٠ المؤقر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ،

وإذ تحيط علماً مع الارتيـاح بـتقرير الأمـن العامـ الذي قدمـه بالـتعاون معـ المـدير العامـ لـمنظـمة الأمـمـ المتـحدـةـ للـتـربـةـ وـالـعلـمـ وـالـثقـافـةـ (٢٠) ،

وإذ تلاحظـ معـ الـارـتـيـاحـ أـنهـ عـلـىـ إـنـرـ النـداءـ الـذـيـ وجـهـهـ ،ـ أـصـبـعـتـ دـوـلـ أـعـضـاءـ أـخـرـىـ أـطـرـافـاـ فيـ الـاتـفـاقـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـوـسـائلـ تـحـريـمـ وـمـنـعـ اـسـتـيـرـادـ الـمـتـكـلـكـاتـ الـثـقـافـيـةـ وـتـصـدـيرـهاـ وـنـقـلـ مـلـكـيـتـهاـ بـالـطـرـقـ غـيرـ شـرـوـعـةـ ،ـ

وإذ تدركـ الأـهمـيـةـ الـتـيـ توـلـيـهاـ الـبـلـدـانـ الـأـصـلـيـةـ لـإـعادـةـ الـمـتـكـلـكـاتـ الـثـقـافـيـةـ الـتـيـ تـعـتـبـرـهاـ ذاتـ قـيـمةـ روـحـيـةـ وـقـيـافـيـةـ أـسـاسـيـةـ لهاـ ،ـ حـتـىـ يـتـسـنىـ لهاـ أـنـ تـكـوـنـ مـجـمـوعـاتـ مـمـثـلـةـ لـتـرـاثـهاـ الـقـانـيـ ،ـ

وإذ تؤكدـ منـ جـديـدـ أـعـمـيـةـ عـمـلـيـاتـ الجـرـدـ بـوـصـفـهـاـ أـداـةـ أـسـاسـيـةـ لـفـهـمـ وـحـيـاةـ الـمـتـكـلـكـاتـ الـثـقـافـيـةـ وـلـتـحـدـيدـ التـرـاثـ الـمـبـعـثـرـ وـكـذـلـكـ بـوـصـفـهـاـ إـسـهـامـاـ فـيـ تـقـدـمـ الـمـعـارـفـ الـعـلـمـيـةـ وـالـفـنـيـةـ وـالـاتـصـالـ بـيـنـ الـشـفـافـاتـ ،ـ

وإذ يـساـورـهاـ شـدـيدـ القـلـقـ إـزـاءـ عـمـلـيـاتـ التـنـقـيبـ السـرـيـةـ وـالـتـجـارـةـ غـيرـ شـرـوـعـةـ فـيـ الـمـتـكـلـكـاتـ الـثـقـافـيـةـ ،ـ التـيـ تـواـصـلـ إـفـقـارـ التـرـاثـ الـثـقـافيـ لـجـمـيعـ الشـعـوبـ ،ـ

وإذ تـؤـيـدـ مـرـةـ أـخـرـىـ النـداءـ الرـسـميـ الـذـيـ وجـهـهـ المـدـيرـ الـعـامـ لـمنظـمةـ الأمـمـ المتـحدـةـ للـتـربـةـ وـالـعلـمـ وـالـثقـافـةـ فيـ ٧ـ حـزـيرانـ /ـ يـونـيـهـ ١٩٧٨ـ لـإـعادـةـ التـرـاثـ الـثـقـافيـ الـذـيـ لاـ يـمـكـنـ تـعـوـيـضـهـ إـلـىـ أـصـحـابـهـ الـذـينـ أـوجـدـوهـ ،ـ

١ـ تـشـنـىـ عـلـىـ منـظـمةـ الأمـمـ المتـحدـةـ للـتـربـةـ وـالـعلـمـ وـالـثقـافـةـ وـالـلـجـنةـ الـمـحـكـومـيـةـ الـدـولـيـةـ للـعـلـمـ عـلـىـ إـعادـةـ الـمـتـكـلـكـاتـ الـثـقـافـيـةـ إـلـىـ بـلـدـانـهاـ الـأـصـلـيـةـ أـوـ رـدـهاـ فـيـ حـالـةـ اـمـتـلاـكـهاـ بـصـورـةـ غـيرـ شـرـوـعـةـ ،ـ لـاـ أـنـجـزـاهـ مـنـ عـمـلـ ،ـ وـبـخـاصـةـ فـيـ سـيـلـ تـشـجـيعـ الـمـفـاـوضـاتـ الـثـانـيـةـ مـنـ أـجـلـ إـعادـةـ الـمـتـكـلـكـاتـ الـثـقـافـيـةـ أـوـ رـدـهاـ ،ـ وـالـقـيـامـ بـعـمـلـيـاتـ جـرـدـ لـلـمـتـكـلـكـاتـ الـثـقـافـيـةـ الـمـنـقـولـةـ ،ـ وـالـحدـ مـنـ الـتـجـارـةـ غـيرـ شـرـوـعـةـ فـيـ الـمـتـكـلـكـاتـ الـثـقـافـيـةـ وـنـشـرـ الـعـلـومـاتـ بـيـنـ الـجـمـهـورـ ،ـ

٢ـ تـؤـكـدـ مـجـديـدـ أـنـ رـدـ الـأـعـمـالـ الـفـنـيـةـ وـالـآـنـارـ وـالـتـعـفـ وـالـمـحـفـوظـاتـ وـالـمـخـطـوـطـاتـ وـالـوـثـائـقـ وـسـائـرـ الـكـنـوزـ الـثـقـافـيـةـ أـوـ الـفـنـيـةـ الـأـخـرـىـ إـلـىـ بـلـدـانـهاـ تـسـاـهـمـ فـيـ تـعـزـيزـ التـعـاـونـ الـدـولـيـ وـفـيـ الـحـفـاظـ عـلـىـ الـقـيـمـ الـثـقـافـيـةـ الـعـالـمـيـةـ وـفـيـ زـيـادـةـ تـطـوـيرـهـاـ ،ـ بـغـضـلـ الـتـعـاـونـ الـشـمـرـ بـيـنـ الـبـلـدـانـ الـمـقـدـمـةـ النـمـوـ وـالـبـلـدـانـ الـنـامـيـةـ ،ـ

الـيـ اـتـخـذـهـاـ فـيـ ٢٥ـ أـبـلـولـ /ـ سـبـتمـبرـ ١٩٨٧ـ المؤـقـرـ العـامـ لـلـوـكـالـةـ فـيـ دـوـرـتـهاـ الـعـادـيـةـ الـمـاـدـيـةـ وـالـثـلـاثـيـنـ ،ـ

- ١ـ تـحـيطـ عـلـىـ بـتـقـرـيرـ الـوـكـالـةـ الـدـولـيـةـ لـلـطاـقةـ الـذـرـيـةـ :
- ٢ـ تـؤـكـدـ ثـقـتهاـ فـيـ دـوـرـ الـوـكـالـةـ فـيـ إـسـتـخـدـامـ الطـاـقةـ الـنـوـوـيـةـ فـيـ الـأـغـرـاضـ السـلـمـيـةـ :

٣ـ تـحـثـ جـمـيعـ الدـوـلـ عـلـىـ الـعـلـمـ جـاهـدـةـ مـنـ أـجـلـ قـيـامـ تـعـاـونـ دـوـلـيـ فـيـ قـيـالـ وـمـنـسـجـمـ فـيـ تـنـفـيـذـ عـلـىـ الـوـكـالـةـ .ـ وـفـقـاـ لـنـظـامـهـ الـأـسـاسـيـ :ـ وـمـنـ أـجـلـ تـشـجـعـ إـسـتـخـدـامـ الطـاـقةـ الـنـوـوـيـةـ وـتـطـبـيقـ الـتـدـابـيرـ الـلـازـمـةـ لـزـيـادـةـ تـعـزـيزـ سـلـامـةـ الـمـنـشـاتـ الـنـوـوـيـةـ وـالـتـقـليلـ إـلـىـ أـدـنـىـ حدـ مـنـ الـأـخـطـارـ عـلـىـ الصـحـةـ :ـ وـمـنـ أـجـلـ تـعـزـيزـ ماـ يـقـدـمـ إـلـىـ الـبـلـدـانـ الـنـامـيـةـ مـنـ مـسـاعـدـةـ تـقـيـيـةـ وـتـعاـونـ :ـ وـمـنـ أـجـلـ كـفـالـةـ فـعـالـةـ وـكـفـامـةـ نـظـامـ الضـيـانـاتـ لـدـىـ الـوـكـالـةـ :

٤ـ تـطـلـبـ إـلـىـ الـأـمـنـ الـعـامـ أـنـ يـعـيـلـ إـلـىـ المـدـيرـ الـعـامـ لـلـوـكـالـةـ الـدـولـيـةـ لـلـطاـقةـ الـذـرـيـةـ مـحـاـضـرـ الـدـورـةـ الـثـانـيـةـ وـالـأـرـبـعـيـنـ لـلـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـأـنـشـطـةـ الـوـكـالـةـ .ـ

المـلـسـةـ الـعـامـةـ ٤٣

٢٠ـ تـشـرـينـ الـأـوـلـ /ـ أـكـتوـبـرـ ١٩٨٧ـ

٧/٤٢ـ إـعادـةـ أوـ رـدـ الـمـتـكـلـكـاتـ الـثـقـافـيـةـ إـلـىـ بـلـدـانـهاـ الـأـصـلـيـةـ

إنـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ ،ـ

إـذـ تـشـيرـ إـلـىـ قـرـاراتـهاـ ٣٠٢٦ـ أـلـفـ (ـ٢٧ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ١٨ـ كانـونـ الـأـوـلـ /ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٧٢ـ وـ ٣١٤٨ـ (ـ٢٨ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ١٤ـ كانـونـ الـأـوـلـ /ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٧٣ـ وـ ٣١٨٧ـ (ـ٢٨ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ١٨ـ كانـونـ الـأـوـلـ /ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٧٣ـ وـ ٣٣٩١ـ (ـ٣٠ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ١٩ـ تـشـرـينـ الـثـانـيـ /ـ نـوـفـمـبـرـ ١٩٧٥ـ وـ ٤٠/٣١ـ (ـ٤٠ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ٣٠ـ تـشـرـينـ الثـانـيـ /ـ نـوـفـمـبـرـ ١٩٧٦ـ وـ ١٨/٣٢ـ (ـ١٨ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ١١ـ تـشـرـينـ الثـانـيـ /ـ نـوـفـمـبـرـ ١٩٧٧ـ وـ ٥٠/٣٣ـ (ـ٥٠ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ١٤ـ كانـونـ الـأـوـلـ /ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٧٨ـ وـ ٦٤/٣٤ـ (ـ٦٤ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ٢٩ـ تـشـرـينـ الثـانـيـ /ـ نـوـفـمـبـرـ ١٩٧٩ـ وـ ١٢٧/٣٥ـ (ـ١٢٧ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ١١ـ كانـونـ الـأـوـلـ /ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٨٠ـ وـ ٦٤/٣٦ـ (ـ٦٤ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ٢٧ـ تـشـرـينـ الثـانـيـ /ـ نـوـفـمـبـرـ ١٩٨١ـ وـ ٣٤/٣٨ـ (ـ٣٤ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ٢٥ـ تـشـرـينـ الثـانـيـ /ـ نـوـفـمـبـرـ ١٩٨٢ـ وـ ١٩/٤٠ـ (ـ١٩ـ)ـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ٢١ـ تـشـرـينـ الثـانـيـ /ـ نـوـفـمـبـرـ ١٩٨٥ـ ،ـ

إـذـ تـشـيرـ أـيـضـاـ إـلـىـ الـاتـفـاقـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـوـسـائلـ تـحـريـمـ وـمـنـعـ استـيـرـادـ الـمـتـكـلـكـاتـ الـثـقـافـيـةـ وـتـصـدـيرـهـاـ وـنـقـلـ مـلـكـيـتـهاـ بـالـطـرـقـ غـيرـ شـرـوـعـةـ (ـ١٩ـ)ـ .ـ وـهـيـ الـاتـفـاقـيـةـ الـتـيـ اـعـتـدـهـاـ فـيـ ١٤ـ تـشـرـينـ

(ـ١٩ـ)ـ منـظـمةـ الأمـمـ المتـحدـةـ لـلـتـربـةـ وـالـعلـمـ وـالـثقـافـةـ ،ـ وـسـائـقـ الـمـؤـرـخـ العـامـ ،ـ الدـورـةـ السـادـسـةـ عـشـرـ ،ـ الـجـلـدـ ١ـ ،ـ الـقـرـاراتـ ،ـ الصـفـحةـ ١٢٥ـ (ـمـنـ التـصـرـيفـ الـانـكـلـيـزـيـ)ـ .ـ

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم ، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار :

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين البند المنون « إعادة أو رد الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية » .

الجلسة العامة ٤٧

٢٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٧

٨/٤٢ - الوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومكافحتها

إن الجمعية العامة ،

إذ يساورها بالغ القلق لأن متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ، التي يسببها نوع أو أكثر من فيروسات ارتجاعية في الطبيعة نشأت من أصل غير محدد ، قد اخذت أبعاداً وباينة تمس جميع مناطق العالم وقتل تهديداً بالنسبة لتحقيق هدف الصحة للجميع ،

وقد نظرت في قرار جمعية الصحة العالمية رقم ٤٠ - ٢٦ المؤرخ في ١٥ أيار / مايو ١٩٨٧^(٢١) بشأن الاستراتيجية العالمية للوقاية من الإيدز ومكافحته ، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ٧٥/١٩٨٧ المؤرخ في ٨ تموز / يوليه ١٩٨٧ بشأن الوقاية من الإيدز ومكافحته ،

وإذ تدرك ما لمنظمة الصحة العالمية من قيادة راسخة ودور توجيهي وتنسيقي أساسي على صعيد العالم في مجال الوقاية من الإيدز ومكافحته والتثقيف بشأنه ، وما يتصل بذلك من بحوث وإعلام ، وما لبرنامج منظمة الصحة العالمية الخاص المتعلق بالإيدز من أهمية حيوية في هذا السياق ،

١ - تنشئ على منظمة الصحة العالمية لما تبذله من جهود من أجل الوقاية من الإيدز ومكافحته على الصعيد العالمي ، ولقيامها ، تحديداً ، بدعم البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز ودعم الأنشطة الإقليمية التي تشمل اجتماع وزراء حكومات منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، في سيدني ، واجتماع القمة العالمي المقرر عقده في الصحة المعنى بالبرامج المخصصة للوقاية من الإيدز المقرر عقده في لندن :

٢ - توصي بأن تعتمد الدول الأعضاء أو تعزز التشريعات الوقائية الضرورية فيما يتصل بتراثها الخاص وتراث الشعوب الأخرى :

٤ - تطلب من الدول الأعضاء دراسة إمكانية تضمين تراخيص التثقيف شرطاً يقضي بقيام خبراء الآثار وخبراء المحفريات بتزويد السلطات الوطنية بالوثائق الفوتوغرافية لكل كشف يتحقق خلال عمليات التثقيف ، وذلك فور اكتشافه :

٥ - تدعى الدول الأعضاء إلى مواصلة القيام ، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، بعمليات جرد ممتلكات الثقافية الموجودة في أراضيها ولمنتلكاتها الثقافية الموجودة في الخارج :

٦ - توصي بأن تكفل الدول الأعضاء أن لا تتضمن قوائم جرد جموعات المتاحف الآثار المعروضة فحسب ، وإنما كذلك الآثار الموجودة في المخازن ، وأن تشتمل على جميع الوثائق الازمة ، ولا سيما الصور الفوتوغرافية لكل أثر :

٧ - تدعو أيضاً الدول الأعضاء التي تقوم ببحوث لاستخراج الكنوز الثقافية والفنية في قاع البحر ، طبقاً للقانون الدولي ، إلى أن تيسر ، بشرط مقبوله بصورة متبادلة ، اشتراك الدول التي لها صلة تاريخية وثقافية بهذه الكنوز :

٨ - تناشد الدول الأعضاء التعاون تعاوناً وثيقاً مع اللجنة الحكومية الدولية للعمل على إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية أو ردها في حالة امتلاكها بصورة غير مشروعة ، وعقد اتفاقات ثنائية لهذا الغرض :

٩ - تناشد أيضاً الدول الأعضاء تشجيع وسانط الإعلام الجماهيري وكذلك المؤسسات التعليمية والثقافية على العمل على إثارة وعي أكبر وأعم فيما يتعلق بإعادة أو رد الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية :

١٠ - تطلب من الدول الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بوسائل تحريم ومنع استيراد الممتلكات الثقافية وتصديرها ونقل ملكيتها بالطرق غير المشروعة ، إبقاء الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على علم تام بالتدابير التي تتخذ من أجل ضمان القيام ، على المستوى الوطني ، بتطبيق أحكام الاتفاقية :

١١ - ترحب بالزيادة المنتظمة في عدد الدول الأطراف في تلك الاتفاقية :

١٢ - تدعى مرة أخرى الدول الأعضاء التي لم توقع بعد تلك الاتفاقية ولم تصدق عليها إلى توقيعها والتصديق عليها :

(٢١) انظر: منظمة الصحة العالمية ، جمعية الصحة العالمية الأربعون ، جنيف ، ٤ - ١٥ أيار / مايو ١٩٨٧ : القرارات والمقررات ، الملفات . (W.H.A. 40/1987 REC/1)